



## الآية الكبرى

الحق عز وجل يقول :

﴿ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى ﴾

( الآية ١٨ سورة النجم )

وإذا تدبرنا هذه الآية .. لوجدنا أنها إخبار من الله سبحانه وتعالى لنا .. وليست إخبارا من رسوله صلى الله عليه وسلم .. رسول الله عليه الصلاة والسلام لم يقل رأيت الآية الكبرى .. ولكن الله عز وجل هو الذى أخبرنا بها .. ولكن هل أخبرنا الحق سبحانه وتعالى بها .. لأننا سنفهم أو سنعرف ؟ .. أو نستطيع عقولنا أن تستوعب ما هي الآية الكبرى لله سبحانه وتعالى ؟ .. طبعا لا .. فنحن قاصرون عن أن نفهم آيات كثيرة لله تبارك وتعالى .. فما بالك بالآية الكبرى ؟ ! .

إن لله جل جلاله آيات لا تعد ولا تحصى .. آيات نراها وندرکها .. وآيات هي غيب عنا في الأرض وفي السماء .. لا نراها ولا ندرکها .. والكون كله آيات قد لا نتنبه إلا للقليل